

صفة الصفوة

فلايك غائب أحب إليك من الموت وهو آتيك وإن أنت ضيعت وصيتي فلايك غائب أبغض إليك من الموت ولست تعجزه .

وعن عائشة قالت لما مرض أبو بكر مرضه الذي مات فيه قال انظروا ماذا زاد في مالي منذ دخلت في الإمارة فابعثوا به إلى الخليفة من بعدي فنظرنا فإذا عبد نوبي كان يحمل صبياناه وإذا ناصح كان يسقي بستاننا له فبعثنا بهما إلى عمر قالت فأخبرني جدي أن عمر بكى وقال رحمة الله على أبي بكر لقد أتعب من بعده تعباً شديداً .

وعنها قالت لما حضر أبا بكر الوفاة جلس فتشهد ثم قال أما بعد يا بنيّة فإن أحب الناس غنى إلي بعدي أنت وإن أعز